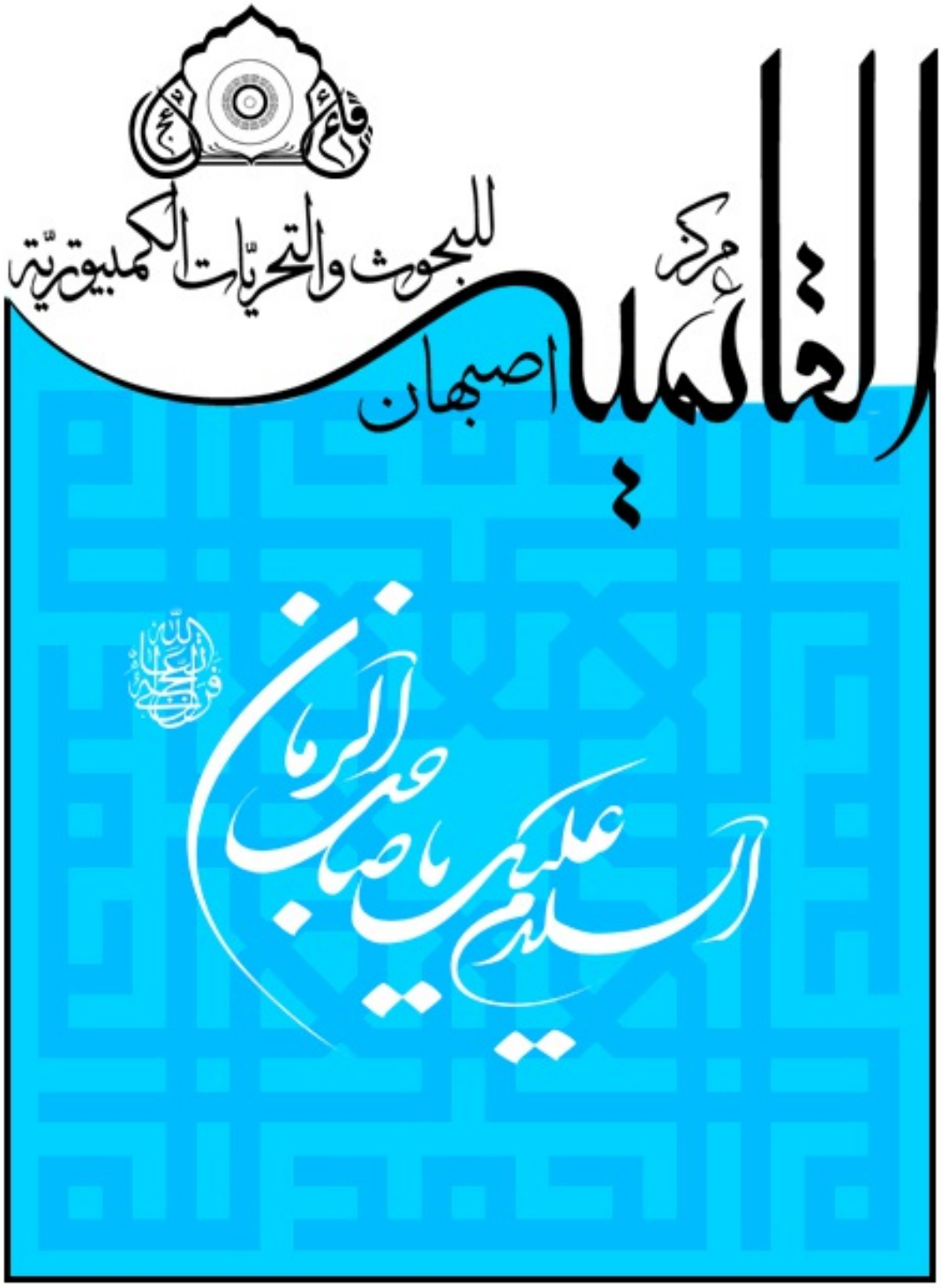

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الامام الرابع

علی بن الحسین علیه السلام

زین العابدین

بسم الله الرحمن الرحيم

الامام الرابع: علی‌بن الحسین[علیه‌السلام] زین‌العابدین

كاتب:

لجنه التحرير فی طريق الحق

نشرت فی الطباعة:

موسسه فی طريق الحق

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الامام الرابع: علی‌بن الحسین[علیه‌السلام] زین‌العابدین ----- ۶
اشارة ----- ۶
مولده ----- ۶
خصائصه الخلقیة ----- ۶
مکانته العظیمة ----- ۷
الامام یوقظ المسلمین ----- ۷
فی بلاد الشام ----- ۸
الامام فی مسجد الشام ----- ۸
الامام العلیل ----- ۹
الامام السجاد و ولاة عصره ----- ۱۰
الامام و تربیة المسلمین ----- ۱۱
الصحیفة السجادیة ----- ۱۱
کتب أحد العلماء بهذا الصدد یقول ----- ۱۲
و نحن نستعرض هنا بعض أدعیة الصحیفة السجادیة ----- ۱۳
رسالة الحقوق ----- ۱۴
ننقل فی مایلی القسم الاعظم منها ----- ۱۴
القصیدة الکاملة للفرزدق ----- ۱۶
پاورقی ----- ۱۶
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۸

الامام الرابع: علی‌بن الحسین[علیه‌السلام] زین‌العابدین

اشارة

عنوان و نام پدیدآور : الامام الرابع: علی‌بن الحسین[علیه‌السلام] زین‌العابدین/ المولف لجنه التحریر فی طریق الحق؛ المترجم محمدعبدالمنعم الخاقانی

مشخصات نشر : قم: موسسه فی طریق الحق، ۱۳۶۹.

مشخصات ظاهری : ص ۴۰

شابک : بها:۱۶۰ریال

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عنوان اصلی: پیشوای چهارم: حضرت امام سجاد(ع).

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس

موضوع : علی‌بن حسین(ع)، امام چهارم، ۹۴ - ۳۸ق. -- سرگذشتنامه

شناسه افزوده : خاقانی، محمدعبدالمنعم، مترجم

شناسه افزوده : موسسه در راه حق

رده بندی کنگره : BP۴۳/پ۹۰۴۳ ۱۳۶۹

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵۴

شماره کتابشناسی ملی : م۷۰-۳۳۰۸

مولده

بسم الله الرحمن الرحیم و کان یحمل الخبز فی اللیالی متخفیا الی بؤساء المدینة و فقرائها، فلما مات عرفوا ان الذی کان یحمل الیهم الخبز هو الامام علی بن الحسین السجاد (علیه‌السلام). اسمه المبارک (علی) أشهر القابه (السجاد و زین‌العابدین). أبصرت عیناه النور فی المدینة فی النصف من شهر جمادی الاولی سنة ثمان و ثلاثین من الهجرة النبویة الشریفة [۱] ، أبوه سیدالشهداء الامام الحسین (علیه‌السلام)، و امه الجلیلة (شهربانو) [۲] .

خصائصه الخلقیة

لقیه أحد أرحامه فی جمع من أصحابه فتهجم علیه و قال فیه ما لا یلیق و انصرف، فقال الامام (علیه‌السلام) لمن حوله: قد سمعتم ما قال، [صفحه ۴] فانی أرغب أن تأتوا معی الساعه لتسمعوا جوابی علیه. قالوا: نأتی معک، ولو کنا رددنا علیه ما قال حینما قال لکان أفضل. فقام الامام (علیه‌السلام) معهم الی بیت ذلک المتهجم، و فی الطریق راح الامام یردد الایة الکریمة من سورة آل عمران و التی تصف حال بعض المؤمنین: «و الکاظمین الغیظ و العافین عن الناس و الله یحب المحسنین». [۳] . فأدرک أصحابه انه غیر ذاهب لیجازیه علی ما بدر منه کما هو ظنهم أول الامر. فلما بلغوا دار ذلک الرجل ناداه الامام و قال: قولوا له علی بن الحسین (علیه‌السلام) جاء، فظن الرجل ان الامام جاء لیجازیه علی ما کان منه، فخرج متأهبا للعراک، فقال الامام (علیه‌السلام): یا اخی ان کنت قلت ما فی فاستغفرالله منه، و ان کنت قلت ما لیس فی یغفر الله لک. فخجل الرجل من لطف الامام (علیه‌السلام)، و تقدم نحوه و قبل ما بین عینیه

و قال: (بل قلت ما ليس فيك و أنا أحق به). [۴] . - كان فى المدينة رجل مهرج يضحك الناس بافعاله، و كان نفسه يقول: انى لم أستطع ان اضحك على بن الحسين (عليه‌السلام). و فى يوم كان الامام (عليه‌السلام) مارا اذا أخذ عباءته من على كتفيه و انصرف! فلم يعبأ به الامام (عليه‌السلام) ثم جاء بها أصحابه فسألهم الامام (عليه‌السلام) من كان الرجل؟ [صفحه ۵] قالوا: مهرج يضحك الناس. قال: قولوا له «ان لله يوما يخسر فيه المبطلون». [۵] . - وزار الامام السجاد (عليه‌السلام) - يزيد بن اسامه - و هو يحتضر على سرير الموت فجلس عند رأسه و زيد يبكى فسأله الامام (عليه‌السلام) ما يبكيك؟ قال: يبكينى ان على خمسة عشر ألف دينار، و لم أترك لها وفاء. فقال الامام (عليه‌السلام) لا تبك فهى على و انت منها برئ، فقضاها عنه كما وعده. [۶] . - و كان يحمل الخبز فى الليالى متخفيا الى بؤساء المدينة و فقرائها و يساعدهم بالمال، فلما مات عرفوا ان الذى كان يحمل اليهم الخبز هو الامام على بن الحسين السجاد (عليه‌السلام)، و علم بعد وفاته انه كان يتكفل معاش مئه من عوائل المدينة الفقيرة و لا يعلم به أحد. [۷] . - يقول ابن اخت له: ان امى كانت توصينى بان أصحب خالى على بن الحسين (عليه‌السلام)، فما جلست اليه قط الاقمت من عنده بخير أفدته اما خشيه لله تحدث لله فى قلبى لما أرى من خشيته، أو علم أستفدته منه. [۸] . - و كان الامام الباقر (عليه‌السلام) يقول: و كان قيامه [صفحه ۶] (يريد أباه السجاد) فى صلاته قيام العبد الذليل بين يدى الملك الجليل، و كانت أعضاؤه ترتعد من خشية الله عزوجل، و يتبدل لونه و كان يصلى صلاة مودع يرى أن لا يصلى بعدها أبدا. [۹] .

مكانته العظيمة

قدم هشام بن عبدالملك مكة حاجا فلما أراد أن يطوف منعه اشتغال الناس به من استلام الحجر الاسود، فانتحى ناحية حتى يفرغ الناس من طوافهم. فبينما هو جالس ينتظر اذ أقبل الامام زين‌العابدين (عليه‌السلام) الى المسجد الحرام يطوف به، فلما رآه الناس شقوا له طريقا فيهم، فمضى بهدوء حتى قارب الحجر فأخذه، فكبر ذلك على هشام، و كان الى جانبه رجل من أهل الشام فالتفت نحوه و قال: من الرجل الذى قام له الناس؟ فخشى هشام ان يميل اليه أهل الشام و ينصرفوا اليه ان هو أباح له باسمه، فقال: لست اعرفه. و كان الفرزدق الشاعر الحر المعروف حاضر الموقف فقال: بل أنا أعرفه، و أنشد قصيدة طويله فى مدحه (عليه‌السلام). فكانت أبياته من الروعة و البيان بمكانه جهل هشاما يخور كالحيوان الجريح، و أمر بالفرزدق ليحمل الى السجن. فلما علم الامام (عليه‌السلام) بخبره بعث له بصلة فاعاد الفرزدق الدراهم باخلاص و أرسل له انى ما انشدت هذه الاشعار الا لله [صفحه ۷] و الرسول (صل الله عليه و آله)، فصدق الامام (عليه‌السلام) اخلاصه و امانته و اقسم عليه ليقبل و له أجره فى الاخرة و بعث له بالمال ثانية و قال: قولوا له ان من سجيتنا الاحسان و لا نأخذ ما أعطينا... فقبل الفرزدق الصلة مسرورا. [۱۰] .

الامام يوقظ المسلمين

ما من شك ان أخذ آل على و الحسين (عليهماالسلام) سبايا الى الشام، كان له أبلغ الأثر فى بلوغ ثورة الحسين (عليه‌السلام) أهدافها. فلو لم يرووا حوادث الفاجعة (فاجعة كربلاء) على الناس فى هذا السفر، و لم يشهد الناس حالهم عن قرب، ما بلغ مقتل الامام هذا المبلغ من الشهرة و ذيوع الصيت، و ما افتضح بنوامية و يزيد هذه الفضيحة المنكرة. فقد دأب آل الحسين (عليه‌السلام) و أهل بيته على الحديث - خلافا لما يتوهمه أهل عصرهم و يظهره السبى من الخذلان و الصغار - عن انتصارهم و خذلان عدوهم يزيد و اعوانه. و كان فيمن بقى حيا بعد الفاجعة و ترك أعظم الأثر فى ايقاظ الناس و توعيتهم امامنا العظيم (زين‌العابدين عليه‌السلام) و عمته الجليلة زينب الكبرى (عليهاالسلام). فلم يكن المرض الذى نزل به أيام مقتل أبيه - عليه‌السلام - [صفحه ۸] (و آثاره ما زالت فى جسده الشريف قطعا)، و الاسى الذى حل به لمقتل أبيه و مقتل اخوته و الانصار بالذى يحول دون ان ينجز الامام مهامه و واجباته، فكان لا يدع فرصة سنحت له الا استغلها لا رائة الناس حقائق الامور. فبينما كان أهل الكوفة يضجون بالبكاء و النحيب خجلا من

کلمات العقیلة زینب (علیهاالسلام) الناریة و خطب اختها و فاطمة الصغری بحقهم أشار الیهم الامام (علیه‌السلام) لیسکتوا فسکت الناس، فقام فحمدالله و أثنی علیه و صلی علی النبی (صلی الله علیه و آله) و قال: أیها الناس... أنا علی بن الحسین بن علی بن أبی‌طالب، أنا ابن من نهب ماله و سبی عیاله، أنا ابن من قتل مظلوما عند شط الفرات، بلا دم أراق، و لا حق أضاع. أیها الناس: بالله علیکم أما کتبتم الی أبی تدعونه لیجیئ الکوفه فلما جاءکم قتلتموه؟ أیها الناس: کیف بکم اذا رأیتم رسول الله (صلی الله علیه و آله و سلم) یوم القیامه یقول لکم قتلتم أهل بیتی و لم ترقبوا حرمتی فلستم من أمتی؟ فاضطرب أهل الکوفه لسماعهم کلمات الامام (علیه‌السلام) و هاجوا و ماجوا، یبکون و یتلاومون ان هلکتم و أنتم لا تعلمون. [۱۱] . و هکذا نبه الامام (علیه‌السلام) الضمائر الغافیة من رقدتها، و صور [صفحه ۹] عظمة الفاجعة و أفهم أهل الکوفة ضخامة فعلهم. و حملت حرم الأمام الحسین (علیه‌السلام) الی قصر ابن‌زیاد و ما أن رأی ابن‌زیاد الامام حتی قال: من هذا؟ قالوا: علی بن الحسین. قال: أولم یقتل الله علیا؟ فقال الامام (علیه‌السلام): کان لی أخ اسمه علی قتله الناس. قال ابن زیاد: بل قتله الله. قال الامام (علیه‌السلام): الله یتوفی الأنفس حین موتها و التی لم تمت فی منامها. [۱۲] . فقال ابن‌زیاد: أما زالت فیک جرأة ترد بها علی؟ و أمر بقتله مغرورا، فاعترضت طریقه زینب الکبری (سلام الله علیها) و هی تقول: ما أبقیت لنا من أحد فان عزمت علی قتله فاقتلنی معه. فقال لها الامام (علیه‌السلام): لا تقولی له شیئا. أنا اکلمه. ثم التفت الی ابن‌زیاد و قال: یا ابن‌زیاد! أبالموت تهددنی و تخوفنی؟ ألم تعلم ان الموت لنا عادة، و کرامتنا من الله الشهاده؟ [۱۳] .

فی بلاد الشام

وجئ ببعض السبایا الی یزید بن معاویه بالشام فادخلوهم علیه [صفحه ۱۰] و هم مقیدون بحبل واحد، فالتفت الامام بجرأة و اباء الی یزید و قال: «ما ظنک برسول الله لورآنا موثقین فی الحبال». فاثارت عبارته القاطعة علی اختصارها شجون الحاضرین و جعلتهم یبکون. [۱۴] . روی البعض: کنت فی الشام حین جئ بسبایا آل محمد (صلی الله علیه و آله و سلم) و کان فی سوق الشام مسجد تحفظ فیه الاسری، فتقدم شیخ من أهل البلاد منهم و قال: الحمدلله الذی أهلککم و أطفأ الفتنة - و اکثر من الکلام البذیء. فلما فرغ من کلامه قال له الامام زین‌العابدین (علیه‌السلام). سمعت مقالتک و ابنت لی عن العداء و الضغن الذی فی قلبک فاسمع منی کما سمعت منک. قال: قل. قال (علیه‌السلام): فهل قرأت القرآن؟ قال: قد قرأت. قال (علیه‌السلام): فهل قرأت (قل لا أسألکم علیه أجرا الا المودة فی القربی). [۱۵] . قال: قرأتها. قال (علیه‌السلام): فنحن القربی یا شیخ. ثم قال (علیه‌السلام): فهل قرأت (آت ذا القربی حقه). [۱۶] . [صفحه ۱۱] قال الشیخ: بلی قرأتها. قال (علیه‌السلام): فنحن ذووالقربی، الذی أمر الله نبیه بایتائهم حقهم. فقال الرجل: أأنتم هم؟ قال الامام (علیه‌السلام): بلی. فهل قرأت آیة الخمس «واعلموا أن ما غنمتم من شیء فان لله خمسه و للرسول و لذی القربی». [۱۷] . قال: بلی قرأتها. قال (علیه‌السلام): فنحن هم. فهل قرأت آیة التطهیر «انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت و یطهرکم تطهیرا». [۱۸] . فرفع الشیخ یدیه نحو السماء و قال: رباه تبت الیک... قالها ثلاثا، الهی تبت الیک من عداء آل الرسول (صل الله علیه و آله)، و أبرأ الیک من قتلتهم، قد قرأت القرآن من قبل فما علمت ذلک. [۱۹] .

الامام فی مسجد الشام

أمر یزید یوما أحد الخطباء لیرقی المنبر و یسب علیا و ابنه الحسین (علیهماالسلام) و ینال منهما، فرقی الرجل المنبر، و أطلق لسانه فیهما یسبهما شر سباب و ینعتهما باقبح النعوت و یثنی علی یزید و معاویه. و کان الامام (علیه‌السلام) حاضرا فصاح: الویل لک أیها الرجل اشتریت رضی المخلوق بسخط الخالق، فتبوأ مقعدک من النار. [صفحه ۱۲] ثم التفت الی یزید و قال: دعنی أرتقی هذه الأعواد فاقول ما یرضی الله و ینال به الأجر و الثواب. فامتنع یزید بادئ الامر، و أصر علیه الناس لیقبل فقال: انه ان ارتقاه فلن ینزل منه الا بفضیحتی و فضیحة آل أبی‌سفیان. فقالوا له: و ماذا بوسعه ان یقول؟ قال: انه من أهل بیت زقوا العلم زقا و ارتضعوه ارتضاعا. فأصر

الناس على يزيد أكثر فقبل، و ارتقى الامام (عليه‌السلام) المنبر فحمد الله و اثنى عليه و صلى على النبى (صلى الله عليه و آله) و قال: الحمدلله القديم الباقى، الاول الذى لا أول قبله، و الاخر الذى لا آخره بعده، الباقى بعد فناء كل شئ. [۲۰] . أيها الناس... ان الله أعطانا العلم و الحلم و الصبر و السخاء و الفصاحة و الشجاعة و المحبة فى قلوب المؤمنين... منا رسول الله (صلى الله عليه و آله) و صديق هذه الامه أميرالمؤمنين على (عليه‌السلام)، و منا جعفر الطيار، و منا حمزة سيدالشهداء، و منا الحسن و الحسين ابنا رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) و منا مهديها. [۲۱] . ... انا ابن مكة و منى. انا ابن زمزم و الصفا. انا ابن من حمل الحجر (الاسود) باطراف الردا. [۲۲] . [صفحه ۱۳] انا ابن خير من أحرم و طاف و حج و سعى. انا ابن من اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. [۲۳] . انا ابن من أوحى الله له ما أوحى. انا ابن‌الحسين المقتول بكربلا. انا ابن‌محمد المصطفى. انا ابن‌فاطمة الزهراء. انا ابن‌خديجة الكبرى. انا ابن المضرج بالدما. [۲۴] . و كان الامام (عليه‌السلام) يتكلم و الناس ينظرون اليه، و هو يظهر فى كل جملة عظمة البيت الذى ينتسب اليه، و عمق شهادة أبيه الحسين (عليه‌السلام). و اغرورقت العيون بالدموع و احتبست اصوات البكاء و النحيب فى الحناجر، ثم سمعت أصوات بكاء محتبس من كل ناحية، فذعر يزيد ذعرا شديدا، و أمر المؤذن ليرفع صوته بالاذان فيهدأ الناس و يقطع كلام امام. فقال المؤذن: الله اكبر. قال الامام (عليه‌السلام): من على ظهر المنبر: الله اكبر و أعلى و أجل و أرفع مما أخاف و أحذر. فقال المؤذن: أشهد أن لا اله الا الله. فقال الامام (عليه‌السلام): أجل أشهد بكل شهاده أن لا اله الا هو. [صفحه ۱۴] فقال المؤذن: أشهد أن محمدا رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم). (وكانت الرؤوس مطأطأة الى الارض تنصت بتأمل الى صوت المؤذن و جواب الامام، فلما ذكر اسم محمد (صلى الله و عليه و آله و سلم) صعد الناس بانظارهم نحو الامام (عليه‌السلام) و فى أعينهم حجاب الدموع كأنهم يرون فيه رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم). فرفع الامام العمامة من رأسه و صاح: عليك بمحمد هذا الا ما تريثت... (فسكت المؤذن، و أنصت الناس... و تحير يزيد، و تغير لونه، فحتى الأذان لم يسكت الامام). و التفت الامام (عليه‌السلام) الى يزيد و قال: ... يا يزيد! أهذا جدى أم جدك؟ فان قلت جدك، كذبك الناس، و ان قلت جدى فلم قتلت أبى و نهبت ماله و سبيت حرمه؟! ... يا يزيد... الا زلت تصدق أن محمدا رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم)، و تقف الى القبلة تصلى؟... الويل لك... سيكون جدى و أبى خصيمك يوم القيامة. فأمر يزيد المؤذن ليقيم، هذا و الناس منزعجون، و غادر بعض المسجد و لم يحضر الجماعة. [۲۵] . و يحدثنا التاريخ نفسه - و التاريخ خير محدث - عن مدى التأثير الذى تركته أقوال الامام و خطاباته فى سفره هذا، فقد أرجع يزيد الامام السجاد (عليه‌السلام) و معه جميع أهل البيت معززين مكرمين الى [صفحه ۱۵] المدينة، و كان قد أضمر ليقتلنه. و لم يمض وقت طويل حتى ارتفعت رايات الثورة ضد النظام الاموى فى العراق و الحجاز، و ثار الالاف من الناس يطالبون بالثأر لدماء سيدالشهداء الامام الحسين (عليه‌السلام)، و لا نزاع فى ان سبى حرم الحسين (عليه‌السلام) و أهل بيته الكرام، و خطاباتهم و احاديثهم مع الناس، و بالاخص خطب الامام السجاد (عليه‌السلام) الرنانه فى الفرص المواتية خير متمم و مبلغ الاهداف المرجوة من ثورة سيدالشهداء الامام الحسين (عليه‌السلام).

الامام العليل

يطلق كثير من العامة على الامام الرابع اسم (على العليل)، و قد يظنون ان ذلك العظيم قضى عمره مريضا متشكيا، و لذا كان البعض يتخيل الامام (عليه‌السلام) باهت اللون خائر النفس. لكن الواقع خلاف ذلك و انه (عليه‌السلام) قضى عمره صحيحا سليم الجسم، لم يزره المرض الامدة قصيرة بكربلاء أيام مصرع أبيه، و كان له وقاء من الموت، وقاه الله به و منعه من أن تصل اليه أيدى أعوان يزيد فلا تنقطع بموته سلسلة الامامة و يتعرض مستقبل الاسلام للخطر. و فيما يلى بعض الروايات الوارده فى مرضه: روى الشيخ المفيد فى الارشاد: أقبل الشمر فى جماعة من الجند الى الخيام، و فيها على بن الحسين (عليه‌السلام) و هو مريض طريح الفراش. [۲۶] . [صفحه ۱۶] و كتب مؤلف تذكرة الخواص يقول: و لم يقتلوا على بن الحسين (عليه‌السلام) لانه كان مريضا. [۲۷] . و جاء فى الطبقات: ان

الشمر جاء علی بن الحسین (علیه‌السلام) بعد شهادة أبیه الحسین (علیه‌السلام) و کان مریضا، فقال لمن حوله اقتلوه، فقال رجل من حوله، سبحان الله أنقتل الفتی و هو مریض و لم یسهم بقتال؟!. فاقبل - عمر بن سعد - و قال لا تمسوا النساء و هذا المریض. [۲۸] . و کتب البعض ان مرضه أو بقایاه لم یزل به حتی قدم الکوفة. [۲۹] . ثم لم یری الامام بعدها مریضا أبدا بل دلت القرائن التی فی أیدینا انه (علیه‌السلام) کان یتمتع بصحة تامة شأنه شأن سائر الائمة لم یصب فی حیاته الا فی بعض الاوقات [۳۰] و کان یؤدی واجبات الامامة بصورة رتیبة.

الامام السجاد و ولاة عصره

ولی الحکم فی عهد امامة السجاد (علیه‌السلام) العدید من ولاة الجور و الحکام الظلمة منهم یزید بن معاویه، و عبدالله بن الزبیر، و مروان بن الحکم و عبدالملک بن مروان، و الولید بن عبدالملک، و قد حکم کل [صفحه ۱۷] منهم المسلمین ردحا من الزمن، و نذکر فیما یلی جوانب من جرائمهم للتعرف علی أحوال ذلک الزمان. فی العام الثانی و الستین من الهجرة و بعد مقتل سیدالشهداء الامام الحسین (علیه‌السلام)، خرج جمع من أهل المدینة الی الشام فدخلوها و شاهدوا یزید عن قرب یشرب الخمر و یلهو مع الکلاب و یقضی لیله فی اللهو و اللعب و الفجور، فعادوا و حدثوا الناس بالخبر و کان مقتل الامام الحسین (علیه‌السلام) قد أحزن أهالی المدینة فرفعوا لواء الثورة [۳۱] فبعث یزید جیشا بقیادة شخص ساقط و منحط یدعی - مسلم بن عقبة - لقمع الخارجین علیه فاغار الجیش علی المدینة ثلاثة أیام و نهبوا الدور و أباحوا الدماء و قتلوا عشرة الآلاف رجل، و لم یتورعوا عن ارتکاب أقبح الجرائم و أشنعها. [۳۲] . و بعد موت یزید فی العام الرابع و الستین من الهجرة، استوی علی مقعد الحکم بعده ابنه معاویة، لکنه بعد مدة قصیرة - أربعین یوما أو ثلاثة أشهر - عاد فارتقی المنبر و أعلن استقالته و تنازله عن الحکم. [۳۳] . و کان عبدالله بن الزبیر طامعا فی الخلافة منذ أمد غیر قصیر، فأعلن الثورة بموته، و بایعه علیها أهل الحجاز و الیمن و العراق و خراسان، و تصدی لمخالفته مروان بن الحکم الذی کان قد احتال للاستیلاء علی الحکم، فتمکن بشتی الحیل من اخضاع الشام و مصر لسلطانه و ادخالهما تحت [صفحه ۱۸] نفوذه، و لم یلبث حتی مات، فخلفه من بعده ابنه عبدالملک. [۳۴] . تولی عبدالملک بن مروان الحکم فی العام الخامس و الستین من الهجرة، و بعد تثبیت أقدامه حاصر عبدالله بن الزبیر فی مکة فی العام الثالث و السبعین الهجری فاعتقله ثم أمر به فقتل. [۳۵] . کان عبدالملک رجلا قاسی القلب بخیلا ظالما، قال یوما - لسعید بن المسیب - صرت لا احب الخیر و لا أبغض القبیح فقال له سعید: فقدمات قلبک اذن. قال فی خطبة خطبها بعد مقتل عبدالله بن الزبیر: ما دعانی أحد الی التقوی الا ضربت عنقه. [۳۶] . من عظیم جنایاته انه أسند الی - الحجاج بن یوسف - ولایة البصرة و الکوفة، و الحجاج من أبطش رجال بنی‌امیة و أعظمهم سفکا للدماء کان یعشق القتل و الظلم فکان یعذب الناس و ینکل بهم و یقتلهم خصوصا شیعة علی (علیه‌السلام) و قد قتل فی فترة ولایته ما یقرب من مئة و عشرین الف رجل. [۳۷] . کان عبدالملک شدید المراقبة للامام (علیه‌السلام) و جهد لیظفر منه ما یتمسک به ذریعة للنیل منه. تزوج الامام السجاد (علیه‌السلام) جاریة له کان قد اعتقها نفسه [صفحه ۱۹] فعلم عبدالملک الخبر فکتب له کتابا یعرض به فقال: «بلغنی تزویجک مولاتک و قد علمت انه کان فی اکفائک من قریش من تمجد به فی الصهر و تستنجبه فی الولد فلا لنفسک نظرت و لا علی ولدک أبقیت و السلام». فکتب الیه الامام جوابا علی ما جاء فی کتابه: «أما بعد فقد بلغنی کتابک تعنفنی بتزویجی مولاتی و تزعم انه کان فی نساء قریش من أتمجد به فی الصهر و استنجبه فی الولد و انه لیس فوق رسول الله (صلی الله علیه و آله و سلم) مرتقی فی مجد و لا مستزاد فی کرم انما کانت ملک یمینی خرجت حتی أراد الله عزوجل منی بأمر التمس به ثوابه ثم ارتجعتها علی سنة، و من کان زکیا فی دین الله فلیس یخل به شئ من أمره و قد رفع الله بالاسلام الخسیسة و تمم به النقیصة». [۳۸] . أراد عبدالملک تحقیر الامام (علیه‌السلام) و ادخال الرعب فی قلوب الناس و الحیلوله دون أی نشاط فبعث وراءه من یأتی به بعنف، فجئ به ثم أعاده الی المدینة. [۳۹] . و بعد موت عبدالملک فی العام السادس و الثمانین الهجری خلفه ابنه - الولید - و کان رجلا ظالما جبارا، کتب

جلال‌الدین السیوطی عنه یقول: - کان الولید جبارا ظالما - [۴۰] . قال فی أول خطبة خطبها فی الناس: ایما أحد تطاول قتلناه و من [صفحه ۲۰] یسکت قتله سکوته». [۴۱] . کان الولید کغیره من الولاة الظلمة یخشی الامام (علیه‌السلام) و ذیوع صیته فی الناس و ینزعج لعظم مقامه و علو منزلته، و کان یحذر ان یلتف الناس حوله و یهددوا سلطانه، فلم یطلق تحمل وجوده فی جماعة المسلمین فکاد له حتی دس له السم و قضی مسموما. [۴۲] . و بالتأمل فی اوضاع الفترة التی قضاها الامام السجاد (علیه‌السلام) اماما حیث الازمات الاجتماعیة، و التیارات المتضاربه، و ولاة الجور الظلمة، و المراقبة الشدیدة له، و فقدان الموالین المخلصین المضحین یتضح لنا انه ما کان له سبیل سوی الصراع السلبی و تربیة الموالین و التلامذة المخلصین و نشر مسائل العلم و الاخلاق. رآه أحدهم فی طریق مکة حاجا فقال له: ترکت سبیل الجهاد و عورته و أخذت طریف الحج؟ فقال (علیه‌السلام): لو وجدنا اتباعا مضحین لکان الجهاد خیرا منه. [۴۳] . یروی ابوعمر النهدی عن الامام السجاد انه کان یقول: لیس لنافی مکة و المدینة عشرون رجلا. [۴۴] . [صفحه ۲۱]

الامام و تربیة المسلمین

من جملة نشاطاته (علیه‌السلام) بعد واقعة کربلا، و عودته الی المدینة، نشر الاحادیث و العلوم الاسلامیة بواسطة عدة من المسلمین و تربیتهم. فقد ذکر الشیخ الطوسی فی رجاله اثنین و سبعین رجلا من أصحاب الامام (علیه‌السلام) أو ممن یروی عنه باسمائهم [۴۵] ، نورد فیما یلی أسماء ثلاثه منهم: ۱- سعید بن المسیب: قال عنه الامام (علیه‌السلام) نفسه، سعید بن المسیب - أعلم الناس بما تقدمه من الآثار، و أفهمهم فی زمانه) [۴۶] . ۲- ابوحمزة الثمالی: قال فیه الامام الثامن - علی بن موسی الرضا - (علیه‌السلام)، ابوحمزه سلمان زمانه [۴۷] . ۲- سعید بن جبیر: کان کثیر العلم حتی قیل عنه: «لیس علی وجه الارض من هو مستغن عن علم ابن‌جبیر». [۴۸] . اعتقله رجال الحجاج یوما، و جاءوا به عنده، فقال الحجاج: انت شقی بن کسیر لا سعید بن جبیر. [۴۹] . فقال سعید: ان امی اعلم حینما سمتنی سعیدا. فقال الحجاج: فما تری فی أبی‌بکر و عمر أفی الجنة هما أم فی النار؟ [صفحه ۲۲] (یرید أن یقول سعید شیئا یقتله به). فقال سعید: اذا دخلت الجنة و رأیت أهلها فسوف أعلم من هم أهلها، و ان وردت النار و رایت اهلها فسوف اعرفهم. فقال الحجاج: ما تری فی الخلفاء؟ قال سعید: لست موکلا بهم. الحجاج: فأیهم تحبه اکثر من غیره. سعید: من کان ارضاهم لله. الحجاج: فأیهم ارضاهم له. سعید: الله العالم بالخفایا و الاسرار یعلم ذلک. [۵۰] . الحجاج: لم لا تضحک؟ سعید: کیف یضحک من خلق من تراب و قد تحرقه النار. الحجاج: فلما ذا نضحک نحن؟ سعید: قلوب الناس لیست سواء. فأمر الحجاج لیؤتی بالمجوهرات و توضع أمام سعید. فقال سعید: ان ادخرت هذه لتنجوبها من عذاب القیامه فلا بأس علیک و الا فاعلم انها تذهل کل مرضعة عما أرضعت، فلا خیر فی ادخار الثروة الا ما کان زکیا خالصا. فأمر الحجاج لیؤتی بآلات اللهو و الطرب فبکی سعید. قال الحجاج: کیف تریدان تقتل؟ قال سعید: کما تحب، و الله ما قتلتنی قتلة الا قتلک الله مثلها یوم القیامة. [صفحه ۲۳] قال الحجاج: أترغب أن أعفو عنک. قال سعید: ان کان هناک عفو فهو من عندالله و لن اطلب صفحا منک أبدا. فأمر الحجاج لیمد بساط القتل فقال سعید، (وجهت وجهی للذی فطر السموات و الأرض حنیفا و ما أنا من المشرکین. [۵۱] . فقال الحجاج: حولوا وجهه عن القبله. قال سعید: فاینما تولوا فثم وجه الله. [۵۲] . فقال الحجاج: اجعلوا وجهه الی الارض. قال سعید: منها خلقناکم و فیها نعیدکم و منها نخرجکم تارة اخری [۵۳] . فقال الحجاج: افصلوا رأسه. قال سعید: أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شریک له و ان محمدا عبده و رسوله. (صلی الله علیه و آله و سلم). ثم دعا فقال: اللهم لا تسلطه علی أحد من بعدی. و لم تمض سوی لحظات قلیله حتی کان دم سعید بن جبیر الطاهر یجری بأمر من الحجاج. [۵۴] . کان سعید بن جبیر من صحابة الامام (علیه‌السلام) و شیعته، و کان [صفحه ۲۴] الامام (علیه‌السلام) یجله کثیرا، و لم یکن له ذنب یؤاخذ علیه الاقربه منه. [۵۵] .

الصحیفة السجادیة

لا یخفی ان القصد الی الدعاء و الاستعانة بالله و دعوته عند التعرض للمشکلات و الصعوبات دافع فطری، فلذا تجد المرء اذا قصرت یده عن بلوغ الاسباب، و اغلقت فی وجهه جمیع السبل، یمدید العون بلا ارادة و شعور الی قدرة الله العظیمة و رحمته الواسعة لیدعوه و یطلب منه، فیحصل له من ذلک اطمئنان و سکینة عند ما تعصف المشاکل به، و یقل اضطرابه و یموت قلقه و یقدم علی معالجة الامور بنفس مطمئنه راسخة. یعلم علماء النفس و اصحاب الریاضات الروحیة ان الدعاء خیر علاج للروح العلیة و منعش للنفوس التی استولی علیها الملل فهو یسکن الاوجاع الباطنه و یقلل من ضغط المصائب. و قد استثمر الاسلام هذا الاحساس الفطری لما فیه هدایة البشر و تعلیمهم و تربیتهم، فعلم الائمة (علیهم‌السلام) بالادعیة المختلفة و التوسلات و المناجاة التی خلفوها لأتباعهم و شیعتهم کثیرا من المعارف و العقائد الحقه، و نبهوهم الی معالجة کثیر من الامراض و العقد النفسیه.

کتب أحد العلماء بهذا الصدد یقول

ان من أعظم ذخائر الاسلام العلمیة و التربویة الادعیة التی خلفها [صفحه ۲۵] الرسول الاکرم (صلی الله علیه و آله و سلم) و أهل بیته أئمة الهدی (علیهم‌السلام)، فمسائل التوحید و الالهیات، و النبوة و الامامة و نظام الحکومة و الرئاسة و الاخلاق و الحقوق المدنیة، و الاحکام و الأداب المختلفه جمیعها وردت فی ادعیتهم حتی أنه لیمکن القول بان اورادهم وحدها تشکل مدرسة عظیمة الأثر. فی نمو الفکر و رقی المسلمین روحیا و اجتماعیا، فما لم یتعرف المسلمون علی معالم هذه المدرسة لن یتمکنوا من معرفة شخصیتهم الاسلامیة بصورة دقیقة. و تبدوا الصحیفة السجادیة من بین الادعیة المأثورة عن أئمتنا (علیهم‌السلام) ساطعة کالشمس. و اطلع علیها کبیر من علماء أهل السنة (صاحب تفسیر الجواهر) کان قد بعثت له الحوزة العلمیة فی - قم المقدسة - بنسخة من هذا الکتاب فکتب عنها مایلی: «تسلمت کتابکم بید التبجیل فوجدته فریدا من نوعه یشتمل علی علوم و معارف و حکم لا توجد فی غیره، و انه لمن سوء الحظ لم نعثر علی هذا الاثر القیم الخالد الباقی من میراث النبوه و أهل البیت (علیهم‌السلام) الی الآن. و أنی کلما طالعته و امعنت النظر فیه وجدته فوق کلام المخلوق دون کلام الخالق و انه لکتاب کریم حقا، أجرکم الله علی هدیتکم أفضل الأجر و ایدکم و وفقکم». [۵۶] . و للاحاطه بهذا الکتاب الجلیل نذکر فیما یلی فهرس الادعیة الواردة فیه ثم نعرض من هذه الادعیة. [صفحه ۲۶] ۱- التحمید لله عزوجل. ۲- الصلاة علی محمد و آله (علیهم‌السلام). ۳- الصلاة علی حملة العرش. ۴- طلب الرحمة لمصدقی الرسل. ۵- دعاؤه لنفسه و خاصته. ۶- دعاؤه عند الصباح و المساء. ۷- دعاؤه فی المهمات. ۸- دعاؤه فی الاستعاذه. ۹- دعاؤه فی الاشتیاق. -۱۰ دعاؤه فی اللجوء الی الله تعالی. -۱۱ دعاؤه بخواتم الخیر. -۱۲ دعاؤه فی الاعتراف. -۱۳ دعاؤه فی طلب الحوائج. -۱۴ دعاؤه فی الظلامات. -۱۵ دعاؤه عند المرض. -۱۶ دعاؤه فی الاستقالة. -۱۷ دعاؤه علی الشیطان و الاستعاذة منه و من عداوته و کیده. -۱۸ دعاؤه فی المحذورات. -۱۹ دعاؤه فی الاستسقاء. -۲۰ دعاؤه فی مکارم الاخلاق. -۲۱ دعاؤه اذا أحزنه أمر. -۲۲ دعاؤه عند الشدة. [صفحه ۲۷] -۲۳ دعاؤه بالعافیه. -۲۴ دعاؤه لأبویه. -۲۵ دعاؤه لولده. -۲۶ دعاؤه لجیرانه. -۲۷ دعاؤه لأهل الثغور. -۲۸ دعاؤه فی التفزع. -۲۹ دعاؤه اذا قتر علیه. -۳۰ دعاؤه فی المعونه علی قضاء الدین. -۳۱ دعاؤه بالتوبة. -۳۲ دعاؤه فی صلاة اللیل. -۳۳ دعاؤه فی الاستخارة. -۳۴ دعاؤه اذا ابتلی و رأی مبتلی بفضیحة بذنب. -۳۵ دعاؤه فی الرضا بالقضاء. -۳۶ دعاؤه عند سماع الرعد. -۳۷ دعاؤه فی الشکر. -۳۸ دعاؤه فی الاعتذار. -۳۹ دعاؤه فی طلب العفو. -۴۰ دعاؤه عند ذکر الموت. -۴۱ دعاؤه فی طلب الستر و الوقایة. -۴۲ دعاؤه عند ختمه القرآن. -۴۳ دعاؤه اذا نظر الی الهلال. -۴۴ دعاؤه لدخول شهر رمضان. [صفحه ۲۸] -۴۵ دعاؤه لوداع شهر رمضان. -۴۶ دعاؤه للعیدین و الجمعه. -۴۷ دعاؤه لعرفة. -۴۸ دعاؤه للاضحی و الجمعه. -۴۹ دعاؤه فی دفع کید الاعداء. -۵۰ دعاؤه فی الرهبة. -۵۱ دعاؤه فی التضرع و الاستکانه. -۵۲ دعاؤه فی الالحاح. -۵۳ دعاؤه فی التذلل. -۵۴ دعاؤه فی استکشاف الهموم. و قد کتبت للصحیفة السجادیة شروح کثیرة باللغتین العربیة و الفارسیة، أوصلها العلامة الشیخ آغا بزرگ الطهرانی فی کتابه العظیم الذریعة. [۵۷] الی ما یقرب من سبعین شرحا طبع منها شرح (السید علی خان الکبیر) [۵۸] و مختصرة (تلخیص الریاض) و هما الآن فی متناول

الید، کما ترجمها قدامی علماء الشیعه الی اللغات المختلفة و بترجمات متعددة الا ان أیا منها لم یطبع الی الآن. و ترجمها بعض المعاصرین فی الاعوام الاخیرة الی اللغة الفارسیة نذکر بعض من طبع منها: ۱- ترجمة المرحوم الشیخ أبی‌الحسن الشعرانی. [صفحه ۲۹] ۲- ترجمة المرحوم الشیخ مهدی الهی القمشه‌ای. ۳- ترجمة فیض الاسلام. ۴- ترجمة جواد فاضل. ۵- ترجمة صدر البلاغی.

و نحن نستعرض هنا بعض أدعیة الصحیفة السجادیة

یقول الامام علیه‌السلام فی الدعاء الثامن «اللهم انی اعوذ بک من هیجان الحرص، و سورة الغضب، و غلبة الحسد، و ضعف الصبر، و قلة القناعة، و شکاسة الخلق، و الحاح الشهوة، و ملکة الحمیة، و متابعة الهوی، و مخالفة الهدی، و سنة الغفلة، و تعاطی الکلفة، و ایثار الباطل علی الحق، و الاصرار علی المآثم و استصغار المعصیة و استکبار الطاعة، و مباهاة المکثرین و الازراء بالمقلین، و سوء الولایة لمن تحت أیدینا، و ترک الشکر لمن اصطنع العارفة عندنا، أو أن نعضد ظالما، أو نخذل ملهوفا، أو نروم ما لیس لنا بحق، أو نقول فی العلم بغیر علم. و نعوذ بک ان ننطوی علی غش احد و ان نعجب باعمالنا و نمد فی امالنا. و نعوذ بک من سوء السریرة، و احتقار الصغیرة، و أن یستحوذ علینا الشیطان أو ینکبنا الزمان أو یتهضمنا السلطان، و نعوذ بک من تناول الاسراف و من فقدان الکفاف، و نعوذ بک من شماتة الأعداء، و من الفقر الی الأکفاء، و من معیشة فی شدة، و میتة علی غیر عدة، و نعوذ بک من الحسرة العظمی، و المصیبة الکبری، و أشقی الشقاء، و سوء ألمآب، و حرمان الثواب، و حلول العقاب، اللهم صل علی محمد و آله و أعذنی من کل ذلک برحمتک و جمیع المؤمنین و المؤمنات برحمتک یا أرحم الراحمین.» [صفحه ۳۰] و یقول فی الدعاء العشرین و هو المعروف بدعاء مکارم الأخلاق «اللهم صل علی محمد و آله، و بلغ بایمانی أکمل الایمان، و اجعل یقینی أفضل الیقین، وانته بنیتی الی أحسن النیات، و بعملی الی أحسن الأعمال. اللهم وفر بلطفک نیتی، و صحح بما عندک یقینی، و استصلح بقدرتک ما فسد منی. اللهم صل علی محمد و آله، و أکفنی ما یشغلنی الاهتمام به، و أستعملنی بما تسألنی غدا عنه، و أستفرغ أیامی فیما خلقتنی له، و أغننی و أوسع علی رزقک و لا تفتنی بالنظر، و أعزنی، و لا تبتلنی بالکبر، و عبدنی لک، و لا تفسد عبادتی بالعجب، و أجر للناس علی یدی الخیر و لا- تمحقه بالمن، وهب لی معالی الأخلاق، و أعصمنی من الفخر. اللهم صل علی محمد و آله، و لا- ترفعنی فی الناس درجة الا حططتنی عند نفسی مثلها، و لا تحدث لی عزا ظاهرا الا أحدثت لی ذلة باطنة عند نفسی مثلها. اللهم صل علی محمد و آل محمد و متعنی بهدی صالح لا أستبدل به و طریقة حق لا أزیغ عنها، و نیة رشد لا أشک فیها، و عمرنی ما کان عمری بذلة فی طاعتک، فاذا کان عمری مرتعا للشیطان فاقبضنی الیک قبل أن یسبق مقتک الی أو یستحکم غضبک علی. اللهم لا تدع خصلة تعاب منی الا أصلحتها، و لا عائبة اؤنب بها الا احسنتها، و لا أکرومة فی ناقصة الا اتممتها. اللهم صل علی محمد و آل محمد و أبدلنی من بغضة أهل الشنآن المحبة، و من حسد أهل البغی المودة، و من ظنة أهل الصلاح الثقة، و من [صفحه ۳۱] عداوة الادنین الولایة، و من عقوق ذوی الأرحام المبرة، و من خذلان الأقربین النصرة، و من حب المدارین تصحیح المقة، و من رد الملابسین کرم العشرة، و من مرارة خوف الظالمین حلاوة الأمنة. اللهم صل علی محمد و آله و اجعل لی یدا علی من ظلمنی، و لسانا علی من خاصمنی، و ظفرا بمن عاندنی، وهب لی مکرا علی من کایدنی، و قدرة علی من اضطهدنی، و تکذیبا لمن قصبنی، و سلامة علی من توعدنی، و وفقنی لطاعة من سددنی، و متابعة من أرشدنی. اللهم صل علی محمد و آله و سددنی لأن أعارض من غشنی بالنصح، و أجزی من هجرنی بالبر، و أثیب من حرمنی بالبذل، و اکافئ من قطعنی بالصلة، و أخالف من اغتابنی الی حسن الذکر، و أن أشکر الحسنة و أغضی عن السیئة. اللهم صل علی محمد و آله و حلنی بحلیة الصالحین، و ألبسنی زینة المتقین فی بسط العدل و کظم الغیظ، و اطفاء النائرة، و ضم أهل الفرقة، و اصلاح ذات البین، و افشاء العارفة، و ستر العائبة، و لین العریکة، و خفض الجناح، و حسن السیرة، و سکون الریح، و طیب المخالفة، و السبق الی الفضیلة، و ایثار التفضل، و ترک التعییر، و الافضال علی غیر المستحق، و القول بالحق و ان عز، و استقلال الخیر و ان کثر من قولی و فعلی، و استکثار الشر و ان قل من قولی و فعلی، و أکمل ذلک لی بدوام الطاعة و لزوم الجماعة و

رفض أهل البدع و مستعمل الرأى المخترع.

رسالة الحقوق

و من آثاره (علیه‌السلام) العظیمة رسالة الحقوق التی دأب علماء [صفحه ۳۲] الشیعة علی نقلها فی کتبهم القدیمة، و قد نقلت بکاملها فی کتاب «تحف العقول» و «الخصال» [۵۹] و الامالی.

ننقل فی مایلی القسم الاعظم منها

حق الله: فأما حق الله الأکبر فانک تعبده و لا تشرک به شیئا، فاذا فعلت ذلک بالاخلاص جعل لک علی نفسه ان یکفیک أمر الدنیا و الآخرة، و یحفظ لک ما تحب منهما. حق النفس: حق نفسک علیک ان تستعملها بطاعة الله عزوجل. و حق اللسان: اکرامه عن الخنا و تعویده الخیر و ترک الفضول التی لا فائدة لها و البر بالناس و حسن للقول فیهم. و حق السمع تنزیهه عن سماع الغیبة و سماع مالا یحل سماعه. و حق البصر: ان تغضه عما لا یحل لک و تعتبر بالنظر به. و حق یدک: ان لا تبسطها الی مالا یحل لک. و حق رجلیک ان لا تمشی بهما الی ما لا یحل لک فبهما تقف علی الصراط فانظر أن لا تزل بک فتردی فی النار. و حق بطنک: ان لا تجعله وعاءا للحرام و لا تزید علی الشبع. و حق فرجک: ان تحصنه عن الزنا و تحفظه من ان ینظر الیه. و حق الصلاة: ان تعلم انها وفادة الی الله عزوجل و انک فیها قائم [صفحه ۳۳] بین یدی الله فاذا علمت ذلک قمت مقام العبد الذلیل الحقیر الراغب الراهب الراجی الخائف المستکین المتضرع المعظم لمن کان بین یدیه بالسکون و الوقار و تقبل علیها بقلبک و تقیمها بحدودها و حقوقها. و حق الصوم: أن تعلم انه حجاب ضربه الله عزوجل علی لسانک و سمعک و بصرک و بطنک و فرجک لیسترک به من النار فان ترکت الصوم خرقت ستر الله علیک. و حق الصدقة: ان تعلم انها ذخرک عند ربک و ودیعتک التی لا تحتاج الی الاشهاد علیها و کنت بما تستودعه سرا أوثق منک بما تستودعه علانیة و تعلم انها تدفع البلایا و الأسقام عنک فی الدنیا، و تدفع عنک النار فی الآخرة. و حق الحج: ان تعلم انه وفادة الی ربک و فرار الیه من ذنوبک و فیه قبول توبتک و قضاء الفرض الذی أوجبه الله علیک. و حق الهدی: أن تریدبه الله عزوجل و لا تریدبه خلقه و تریدبه الا التعرض لرحمة الله و نجاة روحک یوم تلقاه. و حق سائسک بالعلم (المعلم): التعظیم له و التوفیر لمجلسه و حسن الاستماع الیه و الاقبال علیه و أن لا ترفع علیه صوتک و لا تجیب أحدا یسأله عن شیء حتی یکون هو الذی یجیب و لا تحدث فی مجلسه أحدا و لا تغتاب عنده أحدا و أن تدفع عنه اذا ذکر عندک بسوء و أن تستر عیوبه و تظهر مناقبه و لا تجالس له عدوا و لا تعادی له ولیا فاذا فعلت ذلک شهدت لک ملائکة الله بأنک قصدته و تعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس. و أما حق رعیتک بالعلم (الطلاب): فأن تعلم أن الله عزوجل انما [صفحه ۳۴] جعلک قیما لهم فیما آتاک من العلم و فتح لک من خزائنه الحکمة فان أحسنت فی تعلیم الناس و لم تخرق بهم و لم تضجر علیهم زادک الله من فضله و ان أنت منعت الناس علمک أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منک کان حقا علی الله عزوجل أن یسلبک العلم و بهاءه و یقسط من القلوب محلک. و اما حق الزوجة: فان تعلم ان الله عزوجل جعلها لک سکنا وأنسا فتعلم ان ذلک نعمة من الله علیک فتکرمها و ترفق بها و ان کان حقک علیها أوجب فان لها علیک أن ترحمها لأنها أسیرک و تطعمها و تکسوها و اذا جهلت عفوت عنها. و اما حق أمک: أن تعلم انها حملتک حیث لا یحتمل أحد أحدا و أعطتک من ثمرة قلبها مالا یعطی أحد أحدا، و وقتک بجمیع جوارحها و لم تبال أن تجوع و تطعمک، و تعطش و تسقیک، و تعری و تکسوک، و تضحی و تظلک، و تهجر النوم لأجلک و وقتک الحر و البرد لتکون لها و انک لا تطیق شکرها الا بعون الله و توفیقه. و اما حق أبیک: فأن تعلم انه أصلک و انک لولاه لم تکن، فمهما رأیت فی نفسک مما یعجبک فاعلم ان اباک أصل النعمة علیک فیه فاحمد الله و اشکره علی قدر ذلک و لا قوة الا بالله. و اما حق ولدک: فأن تعلم انه منک و مضاف الیک فی عاجل الدنیا بخیره و شره و انک مسؤول عما ولیته به من حسن الادب و الدلالة علی ربه عزوجل و المعونة له علی طاعته، فاعمل فی

أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه. و اما حق أخيك: فان تعلم انه يدك و عزك و قوتك فلا تتخذه [صفحه ۳۵] سلاحا على معصية الله و لا عدة للظلم لخلق الله، و لا تدع نصرته على عدوة و النصيحة له، فان أطاع الله و الا فليكن الله أكرم عليك منه و لا- قوة الا- بالله. و اما حق ذى المعروف عليك: فأن تشكره و تذكر معروفه و تكسبه المقالة الحسنة و تخلص له الدعاء فيما بينك و بين الله عزوجل، فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا و علانية، ثم ان قدرت على مكافأته يوما كافيته. و حق امامك فى صلاتك: فان تعلم أنه تقلد السفارة فيما بينك و بين ربك عزوجل و تكلم عنك و لم تتكلم عنه، و دعا لك و لم تدع له، و كفاك هول المقام بين يدى الله عزوجل، فان كان نقص كان به دونك و ان كان تماما كنت شريكه، و لم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه و صلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك. و اما حق جليسك: فأن تلين له جانبك و تنصفه فى مجاراة اللفظ و لا تقوم من مجلسك الا باذنه، و من يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك و تنسى زلاته و تحفظ خيراته و لا تسمعه الا خيرا. و اما حق جارك: فاحفظه غائبا و اكرمه شاهدا، و نصرته اذا كان مظلوما و لا تتبع له عورة فان علمت عليه سوءا سترته عليه، فان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك و بينه و لا تسلمه عند شديدة و تقبل عثرته و تغفر ذنبه و تعاشره معاشرة كريمة. و اما حق الصاحب (الصديق): فان تصحبه بالتفضل و الانصاف و تكرمه كما يكرمك، و لا تدعه يسبق الى مكرمة و ان سبق كافيته و توده كما يودك و تزجره عمايهم به من معصيته و كن عليه رحمة و لا تكن عليه [صفحه ۳۶] عذابا. و اما حق الشريك: فان غاب كفيته، و ان حضر رعيته، و لا- تحكم دون حكمه، و لا- تعمل برأيك دون مناظرته، تحفظ عليه ماله، و لا تخونه فيما عز او هان من امره فان يدالله عزوجل على الشريكين ما لم يتخاونا. و اما حق مالك: فأن لا تأخذه الا من حله و لا تنفقه الا فى وجهه، و لا تؤثر على نفسك من لا يحمدك، فاعمل فيه بطاعة ربك، و لا تبخل به فتبؤ بالحسرة و الندامة مع السعة. و اما حق غريمك الذى يطالبك: فان كنت موسرا أعطيته، و ان كنت معسرا أرضيته، بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا. و حق الخليط: ان لا تغره و لا تغشه و لا تخدعه و تتقى الله فى أمره. و حق الخصم (المدعى عليك): فان كان ما يدعى عليك حقا كنت شاهده على نفسك و لم تظلمه و أوفيته حقه، و ان كان ما يدعى باطلا رفقت به، و لم تأت فى أمره غير الرفق، و لم تسخط ربك فى أمره. و حق خصمك الذى تدعى عليه: ان كنت محقا فى دعواك اجملت مقاولته، و لم تجحد حقه و ان كنت مبطلا فى دعواك اتقيت الله و تبت اليه و تركت الدعوى. و حق المستشير: ان علمت له رأيا حسنا أشرت عليه و ان لم تعلم أرشدته الى من يعلم. و حق المشير عليك: ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه و ان وافقك حمدت الله عزوجل. و حق المستنصح: ان تؤدى اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له و الرفق به. [صفحه ۳۷] و حق الناصح: ان تلين له جناحك و تصغى اليه بسمعك فان أتى بالصواب حمدت الله عزوجل و ان لم يوفق رحمته و لم تتهمه. و حق الكبير: توقيره لسنه و اجلاله لتقدمه فى الاسلام قبلك و ترك مقابلته عند الخصام و لا تسبقه الى طريق و لا تتقدمه و لا تستجهله، و ان جهل عليك احتملته و أكرمته لحق الاسلام و حرمته. و حق الصغير: رحمته و تعليمه و العفو عنه و الستر عليه و الرفق به و المعونة له. و حق السائل: اعطاؤه على قدر حاجته. و حق المسؤول: ان اعطى فاقبل منه بالشكر و العرفة بفضله، و ان منع فاقبل عذره. و حق من سرك لله: ان تحمد الله أولا- ثم تشكره. و حق من سائك: أن تعفو عنه و ان علمت أن العفو يضره انتصرت قال الله عزوجل «و لمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل». [۶۰] . و حق أهل ملتك: اضمار السلامه لهم و الرحمة بهم و الرفق بمسيئهم و تألفهم و استصلاحهم و شكر محسنهم و كف الأذى عنهم و تحب ما تحب لنفسك و تكره لهم ما تكره لنفسك و ان يكون شيوخهم بمنزلة أبيك و شبابهم بمنزلة اخوتك و عجائزهم بمنزلة أمك و صغارهم بمنزلة أولادك. و حق الذمة: ان تقبل منهم ما قبل الله منهم و لا تظلمهم ما وفوالله عزوجل بعهده. [صفحه ۳۸] قضى الامام العظيم زين‌العابدين (عليه‌السلام) فى الخامس و العشرين فى الشهر محرم سنه خمس و تسعين للهجرة على المشهور عن عمر يناهز السابعة و الخمسين مسموما بأمر من الظالم الاموى - الوليد بن عبدالملك - على يد هشام بن عبدالملك بعد عمر ملئ بالعذاب و الصراع و التحمل [۶۱] و قبره اليوم الواقع فى مقبرة البقيع الى جوار قبر الامام الثانى الحسن المجتبى مزار للشيعة فى العالم.

القصیدة الکاملة للفرزدق

۱- یا سائلی این حل الجود و الکرم عندی بیان اذا طلابه قدموا ۲- هذا الذی تعرف البطحاء و طأته و البیت یعرفه و الحل و الحرم ۳- هـذا ابن خیر عباد الله کلهم هذا التقی النقی الطاهر العلم ۴- هذا الذی احمد المختار والده صـلی علیه الهی ما جری القلم ۵- لو یعلم الرکن من ذا جـاء یلثمه لخر یلثم منه مـا وطی القـدم ۶- هـذا علی رسول الله والـده امست بنور هـداه تهتدی الامم ۷- هـذا لذی عمه الطیـار و المقتول حمزة لیث حبه قسم ۸- هذا ابن سیدة النسوان فاطمة و ابن الوصی الذی فی سیفه سقم ۹- اذا رأته قریش قال قائلها الی مکـارم هـذا ینتهی الکرم -۱۰ ینمی الی ذروة العز الـتی قصرت عن نیلهـا عرب الاسـلام و العجم ۱۱- یغضـی حیاء و یغضی من مهابته فما یکلم الا حین یبتسم [صـفحه ۳۹] ۱۳- ینشق ثوب الدجی عن نور غرته کالشـمس تنجاب عن اشراقها الظلم ۱۴- ما قال لا قط الا فی تشهده لولا التشهد کانت لاؤه نعم ۱۵- مشتقة من رسول الله نبعته طابت مغارسه و الخیم و الشیم ۱۶- حمال اثقال اقوام اذا فدحوا حلو الشـمائل تحلو عنده نعم ۱۷- ان قـال قال بما تهوی جمیعهم و ان تکلم یوما زانه الکلم ۱۸- هذا ابن‌فاطمة ان کنت جاهله بجـده انبیاء الله قد ختموا ۱۹- الله شـرفه قـدما و عظمه جری بـذاک له فی لوحه القلم ۲۰- من جـده دان فضـل الانبیاء له و فضل امته دانت له الامـم ۲۱- عم البریـة بالاحسان و انقشـعت عنها العمایـة و الاملاق و الظلم ۲۲- کلتا یـدیه غیاث عم نفعهما تسـتو کفان و لا یعروهما عدم ۲۳- سـهل الخلیقة لا تخشـی بوادره یزینه خصلتان الحلم و الکرم ۲۴- لا یخلف الوعـد میمون نقیبته رحب الفناء اریب حین یعترم ۲۵- من معشر حبهم دین و بغضهم کفر، و قربهم منجی و معتصم ۲۶- یستدفع السوء و البلوی بحبهم و یستزاد به الاحسان و النعم ۲۷- مقدم بعد ذکر الله ذکرهم فی کل بدء و مختوم به الکلم ۲۸- ان عد اهل التقی کانوا ائمتهم او قیل من خیر اهل الأرض؟ قیل هم ۲۹- لا یستطیع جواد بعد جودهم و لا یدانیهم قوم و ان کرموا ۳۰- هم الغیوث اذا ما ازمة ازمت و الاسد أسد الشری و البأس محتدم ۳۱- یأبی لهم ان یحل الذم ساحتهم خیم کریم و أید بالندی دیم ۳۲- لا یقبض العسر بسطا من أکفهم سیان ذلک ان أثروا و ان عدموا ۳۳- ای القبائل لیست فی رقابهم لاولیة هذا اوله نعم ۳۴- من یعرف الله یعرف اولیته فالدین من بیت هذا ناله الامم [صفحه ۴۰] ۳۵- بیوتهم فی قریش یستضاء بها فی النائبات و عند الحکم ان حکموا ۳۶- فجده من قریش فی ارومتها محمد و علی بعده علم ۳۷- بدر له شاهد و الشعب من احد و الخندقان و یوم الفتح قد علموا ۳۸- و خیبر و حنین یشهدان له و فی قریظة یوم صیلم قتم

پاورقی

[۱] مسار الشیعه للشیخ المفید ص۳۴ سنه الطبع۱۳۱۵ ه. ق.

[۲] الاصول من الکافی ج۱ ص۴۶۷ طبعة الاخوندی.

[۳] سورة آل عمران، آیة۱۳۴.

[۴] الارشاد للشیخ المفید ص ۲۴۰ طبعة الاخوندی.

[۵] أمالی الشیخ الصدوق ص۱۳۳ الطبعة القدیمة.

[۶] الارشاد للشیخ المفید ص- ۲۴۳ طبعة آخوندی.

[۷] تذکرة الخواص لابن الجوزی ص- ۱۸۴ طبعة فرهاد میرزا.

[۸] الارشاد للشیخ المفید ص- ۲۳۸ طبعة آخوندی.

[۹] الخصال للشیخ الصدوق ص.۵۱۷ مطبعة غفاری.

[۱۰] عن امالی السید المرتضی ج۱ ص۶۹ مطبوع سنه.۱۳۸۷ اذا اردت القصیدة فهی فی آخر الکتاب فراجع.

[۱۱] الاحتجاج؛ الطبرسی ص۱۶۶ طبعه النجف عام ۱۳۵۰ ه. ق.

[۱۲] سورة الزمر، الآیة۴۲.

[۱۳] اللهوف؛ لابن طاووس ص۱۴۴ طبعة عام۱۳۱۷ ه. ق.

[۱۴] تذکرة الخواص، ص ۱۴۹ مطبعة فرهاد میرزا.

[۱۵] سورة الشوری، الایة ۲۳.

[۱۶] سورة الاسراء، الایة۲۶.

[۱۷] سورة الانفال، الایة ۴۰.

[۱۸] سورة الاحزاب، الایة۳۳.

[۱۹] الاحتجاج للطبرسی ص ۱۶۷ طبعة النجف عام۱۳۵۰ ه. ق.

[۲۰] الکامل للشیخ البهائی ج۲ ص ۳۰۰.

[۲۱] نفس المهموم للمحدث القمی ص.۲۸۴ المطبعة الاسلامیة.

[۲۲] اشارة الی قصة وضع الحجر الاسود بید النبی (صل الله علیه و آله) فی العام الخامس و الثلاثین بعد عام الفیل.

[۲۳] اشارة الی قصة المعراج.

[۲۴] الکامل للبهائی ج۲ ص ۳۰۰.

[۲۵] الکامل للبهائی ج۲ ص۳۰۲ - ۳۰۰ باختصار.

[۲۶] الارشاد للشیخ المفید ص۲۲۶.

[۲۷] تذکرة الخواص ص۱۸۳ مطبعة فرهاد میرزا.

[۲۸] الطبقات ج۵ ص۱۵۷ طبعة لیدن.

[۲۹] اللهوف لابن طاووس ص۱۲۸ طبع سته۱۳۱۷ ه. ق.

[۳۰] الکافی ج۷ ص ۵۶.

[۳۱] الکامل لابن الاثیر ج۴ ص ۱۰۳.

[۳۲] البدایة و النهایة لابن کثیر ج۸ ص۲۲۱ الطبعة الاولی.

[۳۳] الکامل لابن الاثیر ج۴ ص ۱۳۰.

[۳۴] تاریخ الخلفاء للسیوطی ص۲۱۲ طبعة عام۱۳۸۳ ه. ق.

[۳۵] الکامل لابن الاثیر ج۴ ص۳۴۸ و ما بعدها.

[۳۶] الکامل لابن الاثیر ج۴ ص ۵۲۲ - ۵۲۱.

[۳۷] الکامل لابن الاثیر ج۴ ص ۵۸۷.

[۳۸] الکافی ج۵ ص۳۴۴.

[۳۹] تذکرة الخواص ص۱۸۳.

[۴۰] تاریخ الخلفاء ص۲۲۶.

[۴۱] تاریخ الطبری ج۸ ص۱۱۷۸.

[۴۲] المناقب لابن شهر آشوب ج۳ ص۳۱۱.

[۴۳] الاحتجاج للطبری ص۱۷۱ طبعة النجف سنة الطبع ۱۳۵۰ ه. ق.

[۴۴] شرح نهج‌البلاغه لابن ابی‌الحدید ج۴ ص۱۰۴ طبعة ۲۰ جلدی.

[۴۵] رجال الشيخ الطوسى ص۸۱ و مابعدها.

[۴۶] رجال الكشى ص۱۱۹ طبعة جامعة مشهد.

[۴۷] رجال الكشى ص۴۸۵.

[۴۸] المناقب لابن شهر آشوب ج۳ ص۳۱۱.

[۴۹] يريد تحقيره.

[۵۰] رجال الكشى ص۱۱۹.

[۵۱] سورة الانعام، الاية ۷۹.

[۵۲] سورة البقرة، الاية ۱۱۵.

[۵۳] سورة طه، الاية ۵۵.

[۵۴] روضات الجنات – الطبعة الثانية (قديمه) – ص ۳۱۰ باختصار.

[۵۵] رجال الكشى ص۱۱۹.

[۵۶] يراجع ما جاء فى خاتمة الصحيفة السجادية طبعة آخوندى.

[۵۷] الذريعة ج۱۳ ص۳۴۵ و ما بعدها.

[۵۸] من علماء القرن الحادى عشر الهجرى.

[۵۹] تحف العقول ص ۲۵۵ تأليف ابن‌شعبة، من علماء القرن الرابع الهجرى؛ و من لا يحضرة الفقيه، ج ۲ ص۶۱۸ و الخصال، ص ۵۶۴ و الأمالى، ص۲۲۱ و هذه الكتب الثلاثة من مؤلفات الشيخ الصدوق المتوفى سنة ۳۸۱.

[۶۰] سورة الشورى، الاية ۴۱.

[۶۱] مناقب شهر أشوب ج۳ ص ۳۱۱.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل

(=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم

- فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللّه تعالی؛ و اللّه ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹